

مكانة التأمين التكافلي في سوق التأمينات - دراسة تجربة سلامة السعودية -

Le statut de l'assurance Takaful sur le marché de l'assurance - Étudiez l'expérience salama saoudienne -

The status of Takaful insurance in the insurance market - study the salama Saudi experience—

سليمان كعوان أستاذ محاضر-أ- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ecoslymane@yahoo.fr 0661128047	نور الدين بوالكور أستاذ محاضر-أ- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة nboulkour@yahoo.fr 0670395489	عزالدين شرون أستاذ محاضر-أ- جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة a.cherroune@uni-skikda.dz 0661689641
---	---	---

ملخص.

يشكل سوق التأمين جانباً مهماً في السوق المالي في أي دولة، فهو من بين أهم القطاعات الاقتصادية، وقد اقتصرَت الدراسة على دراسة أهمية سوق التأمين التكافلي باعتباره يخضع للضوابط الشرعية والقانونية، حيث تم دراسة حالة السوق السعودي. وتوصلت الدراسة إلى الدور التنموي الذي يلعبه قطاع التأمين التكافلي في التنمية الاقتصادية السعودية. الكلمات المفتاحية: التأمين، التأمين التكافلي، سوق التأمينات.

Résumé

Le marché de l'assurance est un aspect important du marché financier dans tous les pays et fait partie des secteurs économiques les plus importants, se limitant à l'étude de l'importance du marché de l'assurance takaful en tant qu'objet de contrôles juridiques. L'étude a conclu au rôle de développement joué par le secteur des assurances takaful dans le développement économique saoudien.

Mots-clés: assurance, assurance takaful, marché de l'assurance.

Abstract.

The insurance market is an important aspect of the financial market in any country. It is among the most important economic sectors. The study was limited to studying the importance of the takaful insurance market as being subject to legal and legal controls. The study concluded the developmental role played by the takaful insurance sector in Saudi economic development.

Keywords: Insurance, Takaful Insurance, Insurance Market.

مقدمة:

تعتبر المملكة العربية السعودية من بين الدول التي تهتم بالتأمين التكافلي الإسلامي والأكثر نموا خاصة بعد تطبيق نظام مراقبة شركات التأمين التكافلي، ودور الدولة في تنمية هذا النشاط التعاوني، الأمر الذي ساهم في تطوير ونمو الصناعة التكافلية، وزيادة عدد شركات التأمين التكافلي الرائدة وتنوعها وتنمية أداؤها، حيث يتضمن هذا المبحث الإطار العام "لشركة سلامة السعودية" لتأمين التكافلي الإسلامي، وكيفية تطبيقات التأمين التكافلي الإسلامي في الشركة، بالاستناد إلى أرقام ومؤشرات شركة "إيك سلامة للتأمينات بالسعودية".

أولاً: مفهوم التأمين التكافلي.

يرتكز عقد التأمين التكافلي على عدة تعاريف ومفاهيم، كلها مرتبطة بتعاليم ومبادئ الشريعة الإسلامية.

1-1- تعريف التأمين التكافلي.

لقد تعددت المسميات هذا التأمين (التكافلي، التبادلي، التعاوني، الإسلامي) وإختلفت التعاريف المقدمة للتأمين التكافلي الإسلامي من باحث إلى آخر. وذلك كل حسب نظريته لهذا المفهوم. إلا أننا نذكر أهمها فيما يلي:

"هو نظام يقوم على التعاون بين مجموعات أو أفراد يتعهدون على وجه التكافل بتعويض الأضرار التي تلحق بأي منهم عن تحقيق المخاطر المتشابهة، وهؤلاء هم المساهمون في تحميل المخاطر لهم في المصالح ما للمؤمن له الذي أصابه الضرر"¹.

التعريف الدقيق للتأمين التكافلي المعاصر هو: "التأمين التكافلي يهدف إلى تقديم الخدمة للمستأمن (حامل الوثيقة)، بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقد والربا وسائر المحظورات، وذلك بتقديم المستأمن اشتراكات متبرعا بها كليا أو جزئيا لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر للمؤمن، ويقتصر دور الشركة على إدارة أعمال التأمين واستثمار أموالها"².

كما يعرف التأمين التكافلي هو: "اتفاق بين أشخاص يكونون معرضين لأخطار متشابهة على تلافي الأضرار الناشئة عن تلك الأخطار، وذلك بدفع اشتراكات على أساس الالتزام بالتبرع، ويتكون من ذلك صندوق تأمين له ذمة مالية مستقلة، بحيث يتم منه التعويض عن الأضرار التي تلحق المشتركين من جراء وقوع الأخطار المؤمن لها، ويتولى إدارة الصندوق هيئة مختارة من حملة الوثائق أو شركة مستقلة وتأخذ جهة الإدارة أجرا مقابل إدارتها أعمال التأمين كما تأخذ أجرا أو حصة من الأرباح في مقابل استثمارها لأموال الصندوق بصفتها وكيلًا بأجر أو مضاربة"³.

التعريف الإجرائي للتأمين التكافلي:

"هو عقد تأمين جماعي يلتزم بموجبه كل مشترك فيه بدفع مبلغ معين من المال على سبيل التبرع لتعويض المتضررين منهم على أساس التكافل والتضامن عند تحقيق الخطر المؤمن منه، وتدار العمليات التأمينية فيه من قبل شركة متخصصة على أساس الوكالة بأجر معلوم يحدد كل سنة مالية ويثبت في العقود ويدفع من اشتراكات حملة الوثائق".

إن الناظر في مفهوم التأمين التكافلي يتبين له أن التأمين التكافلي أو التعاوني يتسم بمجموعة من المسميات، أهمها ما يلي⁴:

- يسمى هذا النوع عند البعض بالتأمين التبادلي، ذلك لأن المشتركين يتبادلون فيما بينهم على تحمل الأخطار والأضرار والكوارث التي تصيبهم وتوزيعها فيما بينهم، إضافة إلى أن المشترك في التأمين يجمع بين ضفتي المؤمن والمؤمن له.
- يسمى بالتأمين التكافلي لأنه قائم على التبرع والتعاون في سبيل تحقيق التكافل لمواجهة الأخطار المحتملة.
- يسمى هذا النوع من التأمين تعاونيا، وذلك لتعاون المشتركين في توزيع الأخطار التي تصيبهم والأضرار الناتجة عن المخاطر بينهم.
- ويسمى أيضا بالتأمين الإسلامي، ذلك لأنه يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وللتمييز بينه وبين التأمين التجاري.

2-1- أركان عقد التأمين التكافلي.

أركان عقد التأمين التكافلي الإسلامي أربعة تتمثل فيما يلي⁵:

أ. المتعاقدان: وهما حساب التأمين كشخصية اعتبارية ومهمته تسيير أعمال الشركة، وشركة التأمين الإسلامية، والعلاقة بينهما هي علاقة وكالة أو ما يسمى عقد إدارة، حيث تقوم الشركة بإبرام العقود والاتفاقيات ودفع التعويضات نيابة عن (صندوق حساب التأمين)، كما تقوم باستثمار أموال الصندوق مضاربة بصفتها مضاربا والصندوق رب المال، ولا مانع شرعا من الجمع بين الوكالة والمضاربة لاختلاف العملين، ووكالة الشركة في مجال التوقيع وجمع الأقساط ودفع التعويضات وعملها كمضارب عمل آخر.

ب. المشترك أو المستأمن: هو الذي يرغب بالدخول في هذه الهيئة أو المشاركة فيها والعلاقة بينهما علاقة تبرع.

ج. الصيغة: أي الإيجاب والقبول، وشركة التأمين الإسلامي ليست ركنا وإنما وكيل عن حساب التأمين، أما في التأمين التجاري فهو مؤمنة وملزمة بالدفع.

د. شروط المتعاقدين: يشترط في المتعاقدين أن يكون لهما الأهلية، وإلا فإن ولي المحجور عليه والقاصر هو من يقوم بإبرام العقد ومحل العقد في التأمين التعاوني الإسلامي والمعقود عليه في التأمين الإسلامي هو أمران:

❖ القسط المتبرع به مقبول من قبل المشترك: يدفع مرة واحدة أو على أقساط، ويسمى قسط الاشتراك لأنه يسدد في حينه عند توقيع العقد، وبسداد القسط يتحقق:

❖ القبول في هيئة المشتركين.

❖ التبرع بقيمة الأقساط لتحقيق الأهداف العامة.

❖ مبلغ التأمين: هو المبلغ الذي تدفعه الشركة الإسلامية نيابة عن حساب التأمين المشترك عند تحقيق الخطر، ويطبق على قيمة الاشتراك جميع الأسس والضوابط الفنية، فالتأمين من الأضرار مثلا يجب أن يؤدي إلى تعويض مناسب لا إلى الشراء.

التعويضات التي قد تدفع للمستأمن في حالة تحقيق الحادث المؤمن منه، أو مبلغ التأمين في حالة وقوع الحادث في التأمين على الحياة (إذا أجزه هذا النوع من التأمين)⁶.

3-1- خصائص التأمين التكافلي.

للتأمين التكافلي مجموعة من الخصائص نوجزها فيما يلي:⁷

- اجتماع صفتي المؤمن والمؤمن له لكل عضو في التأمين: من أظهر خصائص التأمين التعاوني وجود تبادل في المنافع والتضحيات فيما بين أعضاء التأمين. فتدفع التعويضات لمن يصيبه الخطر منهم من حصيلة الاشتراكات المدفوعة من الأعضاء، فمجموعة الاشتراكات تكون الرصيد في الحساب المشترك.

- تضامن الأعضاء: أعضاء هذا التأمين متضامنون في تغطية المخاطر التي تصيب أحدهم أو بعضهم.

- تغير قيمة الاشتراك: وهذه إحدى خصائص هذا التأمين، نظراً لأن كل واحد منهم مؤمن ومؤمن عليه، من أجل هذا كان الاشتراك المطلوب من كل واحد عرضة للزيادة أو النقص تبعاً لما يتحقق من المخاطر سنوياً، وما يترتب على مواجهتها من تعويضات فإذا انقضت التعويضات كان للأعضاء حق استرداد الزيادة، وإذا حصل العكس أمكن مطالبة الأعضاء باشتراكات إضافية.

ويقوم نموذج التأمين التكافلي على وجود طرفين يندمجان في شخص واحد هو حامل الوثيقة وذلك على النحو التالي:⁸

طرفا العقد هما: المشترك وشركة التأمين، فالمشترك هو المستأمن أو المؤمن له من جهة، وشركة التأمين التأمين باعتبارها ممثلة لهيئة المشتركين.

ويدخل التأمين التكافلي في كل النشاطات التأمينية في مختلف الأخطار المحتملة من الحريق، الحوادث في النقل البري والبحري والجوي، وفي كل أنواع الأموال، ماعدا التأمين على الحياة.

4-1- أسس وأهداف التأمين التكافلي.

يعتبر التأمين التكافلي الإسلامي عقد جلي وناجح على تفعيل ظاهرة التكافل والتعاون بين المسلمين، حيث يركز على مجموعة من الأسس والأهداف مما أدى إلى اتساعه أكثر في مختلف أنحاء العالم.

أ- أسس التأمين التكافلي.

- لا بد من توافر أسس في التأمين التكافلي لئلا يتعد هذا التأمين، لئلا يتعد عن ساحة التأمين التجاري، تتمثل في⁹:
- ☞ لا بد من شركات التأمين التكافلي أن تلتزم القائمين على إدارتها وإستثمار أموالها بأحكام الشريعة الإسلامية، ويتطلب من ذلك تعيين هيئة شرعية للإفتاء والرقابة وأن تكون فتاواها ملزمة.
 - ☞ فائض التأمين يكون حقا لحملة الوثائق على عكس شركات التأمين التجاري التي تحرص على الربح، فتبتلع كل الفوائض، وهي الفروق بين مجموع الأقساط وعوائدها، ومقدار التعويضات التي تدفعها الشركة في السنة بعد حسم مصاريف عمليات التأمين وإستثمار أمواله.
 - ☞ التعويض في التأمين التكافلي على الحوادث مقصور على الضرر الفعلي الناتج عن الحادث، وفي حدود مبلغ التأمين. وأما شركة التأمين على الأشخاص فتدفع مبلغ التأمين للمشارك أو لورثته بعد موته، ولو لم يحدث ضرر مادي.
 - ☞ التبرع بالأقساط من المشتركين أو حملة الوثائق¹⁰.
 - ☞ التعاون المادي الذي لا يكون أساسا بين الأشخاص وإنما بين مخاطر متعددة وهذا ما تقوم به الشركات الكبرى التي تقوم بنشاط معقد كشركات النقل والبتترول والمناجم.
 - ☞ التبرع بالأقساط من المشتركين أو حملة الوثائق التي تملك أموال التأمين.
 - ☞ شركة التأمين التكافلي شركة لإدارة عمليات التأمين، وإستثمار الأموال تتطلب وجود حسابات مستقلة لها وحسابات أخرى لحقوق المساهمين.
- 5-1- أهداف التأمين التكافلي.

- هدف طالب التأمين التكافلي هو الحصول الأمان لنفسه عندما لا يستطيع علاجها أول ماله إن كان يملكه عندما يحدث الخطر، أما هدف المتبرعين للتأمين فهو طلب الأجر من الله بالتبرع بتحقيق الأمان لنفسه ولأخوته المشاركين معه.
- كما يهدف إلى تقديم الخدمة التي يقدمها التأمين التقليدي للمستأمن (حامل الوثيقة) بطريقة تعاونية مشروعة خالية من الغرر المفسد للعقد والربا وسائر المحظورات، وذلك بتقديم المستأمن اشتراكات متبرعا بها كليا أو جزئيا لتكوين محفظة تأمينية تدفع منها التعويضات عند وقوع الضرر المؤمن ضده، وما يتحقق من فائض بعد التعويضات والمصاريف واقتطاع الاحتياطيات يوزع على المستأمنين (حملة الوثائق).¹¹
- ويمكن حصر أهداف أو وظائف التأمين التكافلي فيما يلي¹²:
- ☞ تحقيق الأمان للمستأمنين: فإن التأمين التكافلي يجعل المستأمن مطمئنا في ممارسة أعماله، دون تعرض لإحتمالات مخاطر المستقبل المتعددة.
 - ☞ تحقيق الكسب الحلال: يعني أن التأمين التكافلي يعد سبيلا مشروعاً للكسب والربح الحلال شرعا، وتقوم شركة التأمين التي تدير العمليات التأمينية على أساس الوكالة بأجر معلوم، والأدق أن يقال على أساس عقد المضاربة (المال من طرف والعمل من طرف آخر)، وطريق تحقيق الربح هو عن طريق استثمار شركة التأمين الأموال المجتمعة من أقساط التأمين، بالطرق المشروعة بوصفها مضاربة. وأما شركة التأمين فتحصل على الدخل المادي من طريق أرباح أموال المساهمين، ومن حصتها من أرباح المضاربة وكذا من أجر الوكالة المشروع في رأي القائمين بذلك.
 - ☞ إسهام شركات التأمين التكافلي في دعم المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية: فكل مؤسسة أو مصرف بحاجة للتأمين؛ وتفعيل أحكام الشريعة وتحقيق صلاحيتها لكل زمان ومكان¹³.
 - ☞ لإسهام في بناء الاقتصاد العام وتنميته وازدهاره: عن طريق إدارة المشروعات الاقتصادية، وإستثمار أموال المساهمين والمستأمنين وترميم آثار الأخطار الحادثة، والمحافظة على أموال التأمين ومدخراته.
 - ☞ حماية الاقتصاد الوطني من استغلال شركات التأمين التجاري: لأنها تهدف إلى تحقيق أكبر ربح ممكن على حساب المستأمنين واستغلالهم بأخذ الأقساط بأسلوب احتكاري.
- ثانيا: الإطار العام "لشركة سلامة السعودية" للتأمين التكافلي الإسلامي.

شهدت صناعة التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية تطوراً وانتشاراً كبيراً، حيث يعتبر سوق التأمين السعودي من أكبر أسواق التأمين التكافلي نموًا في العالم.

1-2- التنظيم القانوني لنشأة شركة "إياك سلامة للتأمين بالسعودية".

في المملكة العربية السعودية صدر "نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني أو التكافلي"، بالمرسوم الملكي رقم (م/32) بتاريخ 1424/6/2هـ. وقد تضمن النص التالي:

(المادة الأولى): "تعمل شركات التأمين بالمملكة العربية السعودية بأسلوب التأمين التعاوني... وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية".

وقد بلغ مجموع شركات التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية 23 شركة تعاونية، منها 18 تم الترخيص لها فعلياً، ومنها 05 وافق مجلس الوزراء على تأسيسها ولم تمنح الترخيص حتى الآن¹⁴.

2-2- التعريف "بشركة سلامة (إياك) للتأمين التكافلي".

هي شركة مساهمة سعودية، تأسست في 09 من أكتوبر عام 2006، مقرها مدينة جدة السعودية برأس مال يبلغ 100 مليون ريال سعودي، حصتها في البورصة يقدر بـ 8050 متداولة كقطاع تأمين، تقدم الشركة نطاق واسع من منتجات التأمين بما في ذلك تأمين الحريق، والممتلكات، والسيارات، وتأمين السفن، والتأمين الهندسي، بالإضافة إلى التأمين الصحي¹⁵.

أما "بست ري" إحدى الشركات التابعة لسلامة، فهي أكبر شركة إعادة تكافل في العالم وموقعها تونس وتقدم "أند بورز"، كما حصلت على التصنيف (B++) من قبل إيه إم بست، وقد تم اعتماد شركة "إياك" السعودية للتأمين التكافلي سلامة كشركة مساهمة عامة في المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي صدر في شهر أكتوبر سنة 2006. وتضم مجموعة سلامة 06 شركات تكافل تقدم أفضل خبرات التأمين التكافلي والحلول المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في كلا من: الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، مصر، السنغال، الجزائر، الأردن، إضافة إلى شركة إعادة التكافل في تونس¹⁶.

3-2- أسباب انتشار شركات التأمين التكافلي.

شهدت صناعة التأمين التكافلي انتشاراً كبيراً في العالم، ويرجع ذلك لسببين هما¹⁷:

أ. اختلاف دوافع نمو صناعة التأمين التكافلي:

تتبع دوافع نمو التأمين التكافلي عربياً من رغبة المجتمع العربي في وجود بديل شرعي لصناعة التأمين التجاري، أما دوافع نمو صناعة التأمين التكافلي في العالم الغربي فتأتي من رغبة المجتمع الغربي في الحصول على حصة من الفائض التأميني في حالة كونه مشترك في شركة التأمين التكافلي بالإضافة إلى تحقيقهم لحجم كبير من الأرباح في حالة تقديمهم لمنتجات التأمين التكافلي لفئة كبيرة من المجتمع المسلم تقدر بـ 1.6 مليار مسلم، ومن المتوقع زيادتهم بـ 2.2 مليار مسلم بحلول سنة 2013.

ب. تداعيات الأزمة المالية العالمية:

نظراً لانعكاسات التي خلفتها الأزمة المالية سنة 2008، في كافة الأوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تم اقتراح البدائل الإسلامية كالبنك الإسلامي، التأمين الإسلامي، كحل ملائم لمعالجة تداعيات الأزمة، بغرض إعادة التوازن في أسواقها المالية.

4-2- تطبيقات التأمين التكافلي الإسلامي في شركة "إياك سلامة بالسعودية".

لشركة "إياك سلامة للتأمين التكافلي الإسلامي بالسعودية" نظام يطبق بما يوافق مبادئ الشريعة الإسلامية، وبما يطابق طبيعة عقد الشركة من أجل توفير خدمات تأمينية وحلول تكافلية.

5-2- دراسة طبيعة وشرعية عقد التأمين المطبق في شركة "إياك سلامة بالسعودية".

يتم تطبيق التأمين عمليا من خلال إطار قانوني أو نموذج واحد هو التأمين التكافلي، فقد نصت المادة الأولى من نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني على ما يأتي: "يكون التأمين في المملكة العربية السعودية عن طريق شركات تأمين مسجلة فيها، تعمل بأسلوب التأمين التعاوني.... وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية. يقوم النموذج على وجود طرفين يندمجان في شخص واحد هو حامل الوثيقة على النحو الآتي¹⁸ :

- المؤمن له*: هو حامل الوثيقة الذي يحافظ من خلال عقد التأمين على مستوى معين من الثروة بأدنى تكلفة ممكنة، لحصوله على الفائض الذي يقابل الربح في التأمين التجاري وذلك بوصفه مؤمنا، مما يجعل تكلفة التأمين متغيرة بالنسبة له.
- المؤمن **: هو جميع حملة الوثائق، حيث إن الأقساط المدفوعة من العضو المتضرر الذي قد يكون رقم 01 مثلا ومن باقي الأعضاء هي مصدر التعويضات المدفوعة له، وقد يكون مصدر التعويض المدفوع للعضو أقساط الأعضاء الآخرين فقط.

6-2- صيغ الاستثمار المستخدمة من طرف الشركة "إياك سلامة بالسعودية".

يبلغ عدد شركات التأمين المرخص لها بالعمل في السوق السعودي أكثر من 20 شركة، تعمل وفق نموذج التأمين التكافلي الذي ألزمها به وتخضع جميع هذه الشركات في عملها لنظام مراقبة شركات التأمين التكافلي ولائحته التنفيذية، ويلاحظ تماثل وثائق التأمين التكافلي الصادرة عن تلك الشركات، لأنها ملزمة جميعا بموجب النظام بتطبيق نموذج واحد صادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي، كما تتماثل أنظمتها في الأساس، وعقود تأسيسها. وبالتالي فإن وثائق وعقود تأسيس، وأنظمة هذه الشركات تعد تطبيقا علميا لمواد الأنظمة واللوائح التنفيذية الصادرة بهذا الخصوص.

تقدم شركات التأمين التكافلي نوعين من التأمين هما:

- التأمين من الأضرار بشقيه التأمين على الأشياء مثل الحريق والسرقة. وحوادث السيارات..
 - التأمين على الأشخاص.
- ويعد التأمين المقصد الأساس في هذه العقود، ويعد الاستثمار مقصدا تابعا تستعين به الشركات على أداء عملها¹⁹.

7-2- منتجات التأمين التكافلي لشركة "إياك سلامة بالسعودية".

شركة سلامة للتأمين التكافلي التعاوني "سلامة"، والمعروفة سابقا باسم شركة "إياك السعودية للتأمين التكافلي، هي جزء من مجموعة سلامة الدولية التي تعتبر أحد المجموعات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مجال التأمين، حيث يقدر رأس مال المجموعة بحوالي 2 مليار ريال سعودي. يمتد نشاط المجموعة ليغطي عدة أسواق، في كل من:

- الإمارات العربية المتحدة.
- المملكة العربية السعودية.
- الجزائر، مصر.
- ماليزيا، البحرين.

وقد بدأت الشركة في تقديم خدماتها التأمينية في المملكة العربية السعودية منذ عام 1979، وقد تم اعتمادها كشركة مساهمة في السعودية، بموجب مرسوم ملكي في عام 2006 ونظرا لما تتمتع به من خبرة تمتد لأكثر من 35 عاما، فإن شركة "إياك سلامة" تعتبر إحدى شركات التأمين الرائدة في السوق السعودي والمنطقة الكاملة²⁰. تعمل شركة سلامة للتأمين

التعاوني على تقدم الحلول التأمينية المتكاملة في مجال التأمين التكافلي. وقد بلغ عدد المنتجات التأمينية التي تقدمها الشركة 30 منتجا. وتنقسم منتجات التأمين إلى ثلاث فروع رئيسية وهي: التأمين العام وتأمين المركبات والتأمين الطبي. لا تزال الشركة في إنتظار موافقة مؤسسة النقد العربي السعودي لـ 02 منتجين آخرين وهي (منتج تأمين المساكن وتأمين الحياة الجماعي). تمارس شركة سلامة جميع أنشطتها وفقا للقواعد واللوائح المعمول بها في التأمين التكافلي في المملكة العربية السعودية²¹.

جدول رقم (01): المنتجات الرئيسية لشركة "إياك سلامة بالسعودية" سنة (2017).

الوحدة: (ريال سعودي).

النسبة %	إيرادات النشاط	نوع النشاط
86%	645.307	تأمين المركبات
10.5%	78.77	التأمين الطبي
3.5%	26.614	تأمينات أخرى
100%	75.291	الإجمالي

المصدر: صالح جميل ملائكة، تقارير مجلس إدارة شركة سلامة للتأمين التعاوني السادس عن السنة المالية بالسعودية، المنهية في 2017/12/31، السعودية، 2017، ص: 29.

يوضح الجدول رقم (01): تميز منتج التأمين العام في شركة سلامة للتأمين خلال عام 2017، ليصل عدد المؤمن لهم 202 ألف مؤمن بنسبة زيادة 172% مقارنة بنسبة 2016.

حيث يحتل نشاط تأمين المركبات الصدارة لأنه يعتبر تأمينا إجباريا يحظى بمعدل نمو كبير مقارنة بباقي الفروع الأخرى المتواجدة في الشركة؛ وهذا راجع إلى:

- الإهتمام كبير بفرع المركبات من قبل الشركة.
 - زيادة عدد شركات توزيع الخدمات التأمينية.
 - إمتلاك الشركة لمحفظة متوازنة ومتنوعة لتأمين الخواص، ولتأمين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- أما بالنسبة لنشاط التأمين الطبي فقد شهد ارتفاع في إجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة 162% سنة 2017، حيث استهدفت شركة سلامة من عملائها في الشركات الصغيرة والمتوسطة تحسين في منتجها الطبي؛ ليتماشى مع الأنظمة والسياسات. بغرض تلبية جميع الرغبات والتوقعات التأمينية بأعلى مقاييس الجودة.
- ثالثا- أرقام ومؤشرات شركة "إياك سلامة للتأمينات بالسعودية".

تعددت الإحصائيات والأرقام المسجلة على مستوى "شركة إياك سلامة للتأمين التكافلي بالسعودية"، وهذا راجع إلى بنية وهيكل قطاع سوق التأمين في الدولة، وكذا تجارب وتطبيقات "شركة إياك سلامة للتأمين التكافلي في السعودية".

3-1- هيكل سوق التأمين التكافلي في السعودية.

يعتبر السوق السعودي الأكثر نموا في مجال التأمين التكافلي الذي ينتظر أن يصبح تكافليا بالكامل عقب تطبيق نظام مراقبة شركات التأمين التكافلي إضافة إلى تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني الذي سوف يغطي في مراحله النهائية 20 مليون من السكان مما سوف يؤدي إلى نمو السوق إلى ما يعادل 6.4 مليار دولار.

أما بالنسبة لحجم سوق التأمين التكافلي بالسعودية ونسبة التأمين فيه كما يوضحه الشكل التالي:

جدول رقم (02): الحجم الإجمالي لإيرادات لشركة "إياك سلامة" وشركاتها التابعة في السعودية لسنة (2017).

الوحدة: (آلاف ريال سعودي).

الإجمالي	المنطقة				البيان
	الأخرى	الشرقية	الوسطى	الغربية	
75.691	14.982	45.568	149.27	415.124	أقساط التأمين المكتتبية

المصدر: صالح جميل ملائكة، تقرير مجلس إدارة شركة سلامة للتأمين التعاوني السادس عن السنة المالية المنتهية في 2017/12/31، مرجع سابق ذكره، ص: 36.

من خلال جدول رقم (02) الذي يوضح الحجم الإجمالي لإيرادات لشركة "إياك سلامة" وشركاتها التابعة في السعودية لسنة (2017)، حيث يعتبر سوق السعودية أكبر أسواق التكافل في العالم استحوذت على 52% من إجمالي المساهمات العالمية فقد أكد تقرير سنوي صادر عن شركة "إنست أند يونغ" العالمية حول أسواق التكافل والتأمين التكافلي التي تعمل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، أن السعودية لا تزال تشكل أكبر أسواق التكافل في العالم حيث استحوذت على ما قيمته 4.3 مليار دولار أي نسبة 51.8% من إجمالي مساهمات التكافل العالمية إذ ارتفع إجمالي المساهمات السعودية بواقع 500 مليون دولار أي بمعدل 141 مليون دولار لكل مؤسسة تكافلية عاملة فيها.

جدول رقم(03): تطور إجمالي أقساط التأمين من قبل شركات التأمين التكافلي في السعودية خلال سنة (2017-2018).

الوحدة: (مليار ريال سعودي).

السنوات	عدد شركات التأمين التكافلي	إجمالي الأقساط التأمين	نسبة النمو%
2017/12/31	35	2.03	23.96%
2018/03/31	35	2.1	

المصدر: 2018/05/26، النتائج المالية: إنخفاض أرباح "سلامة للتأمين التعاوني" تقارير أرقام، <https://www.argaam.com>

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح إجمالي أقساط التأمين من قبل شركات التأمين التكافلي خلال سنة (2017) والربع الأول من سنة (2018): وبالتالي تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث عدد شركات التأمين التكافلي التي بلغ عددها 146 شركة خلال سنة 2018، تتوزع على 28 دولة من دول العالم، كما أن السعودية تستحوذ على نصف حجم سوق الخليج، خاصة بعد إقرار التأمين الإجباري في قطاع الصحة والسيارات، حيث يقدر حجم السوق بنحو أربعة مليارات ريال من الأقساط السنوية. مما يعكس لنا قدرت الشركة على الالتزام بدفع التعويض لغرض تحديد واقع صناعة التأمين التكافلي بالسعودية.

حيث أظهرت النتائج المالية الأولية لشركة التعاونية للتأمين لفترة الربع الأول المنتهية في 31 مارس 2018 عن تحقيق صافي ربح قبل الزكاة قدره 42 مليون ريال، مقابل خسائر تحققت خلال فترة الربع، وقد حققت عمليات التأمين نمواً خلال فترة الربع الأول من العام الحالي بنسبة 3.3%، حيث ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتبية إلى 2.1 مليار ريال مقابل 2.03 مليار ريال خلال الفترة نفسها من سنة 2017.

وواصلت العمليات الاستثمارية بالشركة نتائجها المميزة، حيث حققت استثمارات حملة الوثائق واستثمارات عمليات المساهمين دخلاً صافياً قدره 61.1 مليون ريال سعودي.

2-3- المشاريع المنجزة من طرف شركة إياك سلامة للتأمينات بالسعودية.

لقد عرفت شركات التأمين التكافلي تطورا ملحوظا في الدول العربية خلال الفترة (2016-2017)، إذ تأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول العربية، إذ تستحوذ على أكثر من 75% من حجم التأمين التكافلي في الدول العربية. جدول رقم (04): أهم مؤشرات وإنجازات شركة "إياك سلامة للتأمينات بالسعودية سنة (2017).

المؤشر	الإنجازات
رأس المال	قررت شركة سلامة رفع رأسمالها في حدود 2.1 مليار ريال سعودي سنة 2018.
الموارد البشرية	حققت الشركة شبكة توطين الشركة تقارب 80%. ويبلغ عدد موظفي الشركة 185 موظفا في مختلف المجالات.
شبكة مبيعات	- تحقيق مبيعات وعوائد قياسية تقدر بـ 180 مليون مقارنة بالأعوام السابقة. - الموافقة على العديد من المنتجات الجديدة، وإفتتاح فروع ونقاط البيع الجديدة حسب خطة التوسع لسنة 2016.
المزايا التنافسية	إنشاء قسم لإدارة الجودة والتطوير، وإنشاء قسم مكافحة الإحتيال لغرض متابعة ومعالجة شكاوي العملاء.
التوقعات المستقبلية	- إطلاق المبيعات والخدمات الإلكترونية متنوعة، إكمال مشروع تصميم وتطوير فروع الشركة؛ إتمام الإجراءات والأنظمة في باقي إدارات الشركة. - إفتتاح فروع جديدة لتغطية وتحسين مستوى الخدمة.

المصدر: صالح جميل ملائكة، مرجع سبق ذكره، ص: 30-3.

3-3- حصيلة نشاط شركة "إياك سلامة بالسعودية".

سجلت شركة "إياك سلامة للتأمينات بالسعودية" مؤشرات وإحصائيات توضح لنا عمل ونشاط الشركة وكذا مكانتها وموضعها في السوق السعودي.

جدول رقم (05): أصول وخصوم شركة إياك سلامة بالسعودية لسنوات (2013-2017).

الوحدة: آلاف الريالات.

السنة	البيان				
	2017	2016	2015	2014	2013
إجمالي موجودات عمليات التأمين	602.508	508.615	308.154	263.312	219.467
إجمالي موجودات المساهمين	272.721	208.875	179.939	33.151	31.108
إجمالي مطلوبات وفائض التأمين	589.411	502.960	304.960	260.298	216.403
إجمالي مطلوبات وحقوق المساهمين	875.229	717.490	488.93	296.362	250.574

المصدر: صالح جميل ملائكة، مرجع سبق ذكره، ص: 37.

نلاحظ من خلال جدول رقم (05): الذي يوضح لنا أصول وخصوم الشركة خلال عدة سنوات متتالية (2013-2017). حيث نلاحظ أن إجمالي موجودات عمليات التأمين أكبر من إجمالي موجودات المساهمين وهذا راجع إلى المكونات التي ينتهي إليها كل مؤشر كما يلي:

أ. إجمالي موجودات عمليات التأمين = النقديات + صافي ذمم مدينة + موجودات أخرى.

ب. إجمالي موجودات المساهمين = النقديات + موجودات أخرى.

في حين أن إجمالي مطلوبات وفائض التأمين إجمالي مطلوبات وحقوق المساهمين تحسب كالتالي:

ج. إجمالي مطلوبات وفائض التأمين = ذمم معيدي التأمين + احتياطات فنية + مطلوبات أخرى + مطلوبات عمليات التأمين + فائض عمليات التأمين.

د. إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين = مطلوبات المساهمين + حقوق المساهمين + مطلوبات المساهمين + حقوق المساهمين.

حيث يتضح لنا أن إجمالي موجودات عمليات التأمين مرتفع خلال ثلاث سنوات الأولى (2013-2014-2015) مقارنة بإجمالي مطلوبات وفائض التأمين خلال سنة (2016-2017). على عكس المساهمين حيث يتضح لنا أن إجمالي مطلوبات وحقوق المساهمين يفوق بكثير إجمالي موجودات المساهمين من بداية 2013 إلى غاية نهاية السنة المالية لسنة 2017. جدول رقم (06): ملخص النتائج المالية "لشركة إياك سلامة بالسعودية" خلال سنوات (2013-2017).

الوحدة: (مليون ريال سعودي).

البند	2013	2014	2015	2016	2017
إجمالي الأقساط المكتتبة	218	319	392	581	715
إجمالي الموجودات	251	296	488	717	975
صافي المطالبات المتكبدة	180	219	292	330	498
صافي الربح (خسارة)	(42.145)	2.763	3.078	30.350	65.492
الفائض (العجز) من عمليات التأمين	(48.627)	(1.576)	1.803	29.770	69.285

المصدر: 2018/05/26، النتائج المالية: "سلامة للتأمين التعاوني" تقارير أرقام، <https://www.argaam.com>

من خلال جدول رقم (06): ملخص النتائج المالية لشركة إياك سلامة بالسعودية خلال سنوات (2013-2017)²². أن إجمالي الأقساط المكتتبة في ارتفاع مستمر.

يتضح لنا أن أرباح شركة "إياك سلامة للتأمين بالسعودية" قبل الزكاة ارتفعت بقيمة 67.52 مليون ريال سعودي في نهاية سنة 2017، مقارنة بأرباح السنة السابقة 2016 بقيمة 30.4 مليون ريال سعودي. وسبب هذا الارتفاع يعود إلى:

- ارتفاع صافي الأقساط المكتسبة بنسبة 56% مقارنة بإجمالي الأقساط المكتتبة بنسبة 31.4% وارتفاع إجمالي إيرادات الاستثمار من حملة الوثائق وأموال المساهمين بنسبة 18% والتي قوبلت جزئياً بارتفاع صافي المطالبات المتكبدة بنسبة 51%، وارتفاع المصروفات العمومية والإدارية ومخصص الديون المشكوك بتحصيلها بشكل إجمالي بنسبة 35%.

جدول رقم (07): مؤشرات شركة "إياك سلامة بالسعودية" خلال سنة (2017-2018).

الوحدة: (مليون ريال سعودي).

السنة	صافي الربح (مليون ريال سعودي)
2017/12/31	6.64
2018/03/31	16.5

المصدر: 2018-05-26، آخر إعلانات الربح والخسارة <https://www.gulfbase.com>من خلال جدول رقم (07): مؤشرات شركة "إياك سلامة بالسعودية" خلال سنة (2017-2018).²³

حققت شركة "إياك سلامة للتأمين بالسعودية" أرباح خلال سنة 2017 بنحو 6.64 مليون ريال سعودي، هذا ما أدى إلى ربحية الشركة "السعودية إياك سلامة للتأمينات" وهذه الأرباح المحققة كانت بعد اقتطاع الضريبة واحتساب التوزيعات إلى حاملي وثائق التكافل بقيمة 20.54 مليون ريال سعودي.

كما حققت الشركة أرباحا بقيمة 16.5 مليون ريال سعودي خلال الربع الأول (30 مارس) 2018، مقارنة بأرباح السنة الفارطة 2017 بقيمة 6.64 مليون ريال سعودي. وهذا الارتفاع ناتج في أواخر مارس 2018 راجع إلى: إجمالي المساهمات المكتتبه إلى 286.7 مليون ريال سعودي؛ وارتفاع صافي إيرادات التأمين إلى 38.4 مليون ريال سعودي.

جدول رقم (08): أرقام مالية حول شركة "إياك سلامة للتأمينات بالسعودية" خلال شهر ماي 2018.

الوحدة: (مليون ريال سعودي).

التاريخ	السعر	التغير	التغير %	حجم التداول	قيمة التداول	الافتتاح	الأعلى	الأدنى
2018/05/23	22.85	(0.25)	-1.08%	61.697	1.417.6171	23.10	23.10	22.80
2018/05/22	23.10	0.25	1.09%	125.870	2.895.321	22.80	23.14	22.80
2018/05/21	22.85	(0.02)	-0.09%	154.725	3.535.091	23.20	23.26	22.60
2018/05/20	22.87	0.63	2.83%	259.558	5.931.343	22.30	23.40	22.30
2018/05/17	22.24	(0.32)	-1.42%	201.140	4.472.102	22.30	22.38	22.04
2018/05/16	22.56	(0.83)	-3.55%	788.007	17.652.969	23.22	23.22	21.90

المصدر: أخبار 24 شركة سلامة للتأمين التعاوني السعودية، 2018/05/26، <http://www.argaam.com>.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (08): أرقام مالية حول شركة إياك سلامة للتأمينات بالسعودية خلال شهر ماي (2018).²⁴

باحتلال السعودية المرتبة الأولى والمكانة الهامة التي تشهدها في نشاط التأمين التكافلي وهذا ما يتضح من الجدول (18) أعلاه ومن المعلومات المكتسبة نلاحظ أن شركة "إياك سلامة بالسعودية"، وخلال شهر ماي من سنة 2018 حققت حجم تداول 788.007 مليون ريال سعودي وهو مؤشر مرتفع، بقيمة تداول تقدر بـ 17.652.969 مليون ريال سعودي، وهذا راجع إلى:

- ضخامة الإقبال على التأمين في السوق السعودي.

- الشركة تحقق نجاحا نسبيا من حيث الأقساط المعاد تأمينها.

تقاس شركة إياك سلامة بالسعودية بعدد حدود المؤشرات الاقتصادية والمالية، لأنها أكثر استخداماً وأهمها معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي (نمو الدخل)، ومعدل البطالة، ومعدل تضخم الأسعار، ووضع مالية الحكومة (وضع الموازنة الحكومية والمديونية العامة)، ووضع ميزان الحساب الجاري في ميزان المدفوعات، والمديونية الخارجية، فإن كانت هذه المؤشرات سليمة البلد سليم ومستقر.

رابعا- تقييم نشاط شركة "إياك سلامة للتأمين بالسعودية".

ومن أهم نتائج تقويم شركات التأمين التكافلي الإسلامي العاملة في السعودية²⁵:

- أ. ضخامة الإقبال على التأمين في السوق السعودي، الذي يعد في المركز الأول عربيا من حيث الأقساط المعاد تأمينها.
- ب. حققت معظم شركات الدراسة نجاحا نسبيا في التقويم الاقتصادي.
- ج. لا يوجد نظام محاسبي معياري موحد تنظم على أساسه شركات التأمين في السوق السعودي.
- د. لا يوجد أي نوع من أنواع هيئة الرقابة الشرعية الخارجية المستقلة أو تنظيم قانوني موحد لشركات التأمين على مستوى السوق السعودي للنظر في سلامة نشاط شركات التأمين التكافلي الإسلامي.
- هـ. تقويم وثائق التأمين الصادرة عن شركات التأمين التكافلي الإسلامي، من ناحية عملية، أساسا على مبدأ عقد المعاوضة²⁶.
- و. صعوبة اعتماد أساس التبرع في التطبيق العملي لشركات التأمين التكافلي في ضوء حتمية وجود الالتزامات المتقابلة، وتناقص أساس التبرع لإجازة التأمين التكافلي مع التطبيق العملي القائم.
- ز. فشل شركات الدراسة في التطبيق العملي الشرعي بشكل عام. بسبب عدم وجود هيئة رقابة شرعية مركزية وعدم وجود نموذج تفضيلي للتطبيق الشرعي.
- ح. اتخاذ النموذج التأميني التكافلي الإسلامي التطبيقي منهجا وسطا بين نموذج الشركات المساهمة للتأمين التجاري.

خاتمة.

مع ظهور الصيرفة الإسلامية بقوة في إطار المعاملات المالية يحتم اتخاذ التأمين التكافلي كحل لكونه الأنسب أساسا من حيث مراعاته لحقوق المؤمن لهم في إطار مواجهة المخاطر، وخاصة أنه النظام التأميني الوحيد الذي لا يخالف مبادئ الشريعة الإسلامية.

نتائج الدراسة:

صناعة التأمين التكافلي بالسعودية حظيت بقبول ملحوظ على المستوى العالمي خاصة، وأنها من بين الدول التي إهتمت بتطبيق نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، بغرض تنمية نشاط التكافل والتعاون ولتحل شركات التأمين التكافلية محل شركات التأمين التجارية، الأمر الذي ساهم في نمو صناعة التأمين التكافلي بالسعودية، وزيادة عدد الشركات وتنوعها، ومن بين هذه الشركات شركة إياك "سلامة" للتأمين التكافلي التي رغم حداثة نشأتها إلا أنها تعد من بين الشركات الرائدة في مجال صناعة التأمين التكافلي، وذلك نظرا لاستخدامها إستراتيجية فعالة لدعم وتطوير نشاطها.

التوصيات:

من بين أهم التوصيات التي يمكن العمل بها نذكر ما يلي:

ضرورة إعادة النظر في أساس التبرع المقول به فقها لجواز التأمين التبادلي إسلاميا، والعمل على إصدار نموذج شرعي تفصيلي، مع ضرورة إصدار نظام محاسبي ورقابي معياري موحد ينظم عمل وبيانات شركات التأمين العاملة في السوق وإخضاعها للرقابة، وإعادة النظر في صياغة النظام الأساسي ووثائق التأمين والنظام المحاسبي للشركات محل الدراسة.

ومن كل ما سبق نستنتج الفروق الجوهرية لكل من شركة "سلامة للتأمين الجزائر" وشركة "إياك سلامة للتأمين السعودية".

الهوامش والإحالات: (حسب ورودها في المتن)

- ¹ أحمد محمد لطفي، المشكلات العلمية والحلول الإسلامية - نظرية التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 239.
- ² جمال عبد الناصر، المعجم الإقتصادي للمصطلحات الإقتصادية، ط01، دار المشرق الثقافي وأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 92.
- ³ يوسف عبد الله الشيبلي، مقارنة بين نظامي الوقف والتأمين التكافلي، ندوة عالمية عن التأمين التعاوني من خلال نظام الوقف، أيام: 4-1 مارس 2008، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ص: 03.
- ⁴ أحمد سالم محمد، التأمين التعاوني الإسلامي وتطبيقاته في شركة التأمين الإسلامية، الأردن، 2000، ص: 123.
- ⁵ سامر مظفر قنططي، التأمين الإسلامي التكافلي (أسسه ومحاسناته)، دار شعاع، سوريا، 2008، ص: 25.
- ⁶ حسن علي الشاذلي، التأمين التعاوني الإسلامي: حقيقته، أنواعه، مشروعيته، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاد وأفاق وموقف الشريعة الإسلامية منه، الأردن، يومي: 11-13 أبريل 2010، ص: 14.
- ⁷ صالح بن عبد الله بن حميد، التأمين التعاوني الإسلامي، ص: 15.
- ⁸ بلعيد بلعوج، سامية معزز، سياسة التأمين التكافلي كبديل للسياسة التأمين التقليدية، ورقة مقدمة ضمن ملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والإقتصادية الدولية والحكومة المالية، جامعة سطيف، يومي: 20-21 أكتوبر 2009، ص: 06.
- ⁹ وهبة الزحيلي، مفهوم التأمين التعاوني دراسة مقارنة، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، الأردن، أيام: 11-13 أبريل 2010، ص: 08.
- ¹⁰ علي محي الدين القرعة داغي، مفهوم التأمين التعاوني: ماهيته وضوابطه ومعوقاته، دراسة فقهية إقتصادية، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، المملكة الأردنية الهاشمية، يومي: 11-13 أبريل 2010، ص: 5.6.
- ¹¹ عبد الستار أبو غدة، مرجع سابق، ص: 05.
- ¹² وهبة الزحيلي، مفهوم التأمين التعاوني دراسة مقارنة، مرجع سابق، ص: 03.
- ¹³ مسفر بن عتيق الدوسري، مفهوم التأمين التعاوني، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وأفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، المملكة الأردنية الهاشمية، أيام: 11-13 أبريل 2010، ص: 10.
- ¹⁴ رياض منصور الخليفي، تقييم تطبيقات وتجارب التأمين التكافلي الإسلامي، مرجع سابق ذكره، ص: 18.
- ¹⁵ <http://www.salama.com.sa> 13:45، 2018/05/22، شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني،
- ¹⁶ بلعوز بن علي، معمر حمدي، نظام التأمين التعاوني دراسة التجربة الجزائرية (حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)، مرجع سبق ذكره، ص: 139.
- ¹⁷ عبد الفتاح محمد صلاح، منتجات إعادة التأمين الإسلامي التعاوني وإستشراف المستقبل، الملتقى الخامس حول: التأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للإقتصاد والتمويل، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، أيام: 18-19 ماي 2014، ص: 90.
- ¹⁸ محمد مكي سعد الجرف، تقويم أنظمة ووثائق التأمين التعاوني في المملكة العربية السعودية، ملتقى التأمين التعاوني، رابطة العالم الإسلامي الهيئة الإسلامية العالمية للإقتصاد والتمويل، الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، أيام: 20-21-22 جانفي 2009، ص: 40.
- * المؤمن له: شخص طبيعي أو معنوي طرف في عقد التأمين.
- ** المؤمن: شركة التأمين التي تقبل عقود التأمين لتحمل المخاطر المتعلقة بخسائر المؤمن عليه وتعويضه عن الخسارة من قبل المؤمن المباشر.
- ¹⁹ محمد مكي سعد الجرف، تقويم أنظمة ووثائق التأمين التعاوني في المملكة العربية السعودية، مرجع نفسه، ص: 42-43.
- ²⁰ <https://www.salama.com.sa/AR/AboutUs.aspx>، نبذة عن سلامة، 2018/05/27، 10:08.
- ²¹ صالح جميل ملائكة، تقارير مجلس إدارة شركة سلامة للتأمين التعاوني السادس عن السنة المالية بالسعودية، المنتمية في 2017/12/31، السعودية، 2017، ص: 29.
- ²² <https://www.argaam.com>، النتائج المالية: إنخفاض أرباح "سلامة للتأمين التعاوني" تقارير أرقام، 2018/05/26، 05:26.
- ²³ <https://www.gulfbase.com>، آخر إعلانات الربح والخسارة، 2018-05-26، 14:06.
- ²⁴ أخبار 24 شركة سلامة للتأمين التعاوني السعودية، <http://www.argaam.com>، 2018/05/26، 23:06.
- ²⁵ أيمن محمد عبد المعطي محمد، شركات التأمين التبادلي العاملة في المملكة العربية السعودية (تحليل وتقويم من وجهة نظر الإقتصاد الإسلامي)، ورقة بحث من مذكرة ماجستير فقه المعاملات الإسلامية، السعودي، ص: 51، <https://kantakgi.com/insurance>، 2018/05/27، 07:35.

²⁶ فهد بن حمود العنزي، معوقات التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية، ملتقى التأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للإقتصاد والتمويل، جامعة الملك سعود، الرياض، يوم: 20 جانفي 2009، ص: 19.

المراجع:

- 1- الجرف حمد مكي سعد، تقويم أنظمة ووثائق التأمين التعاوني في المملكة العربية السعودية، ملتقى التأمين التعاوني، رابطة العالم الإسلامي الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل، الملك فيصل للمؤتمرات، الرياض، أيام: 20-21-22 جانفي 2009.
- 2- الدوسري مسفر بن عتيق، مفهوم التأمين التعاوني، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وآفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، المملكة الأردنية الهاشمية، أيام: 11-13 أبريل 2010.
- 3- الزحيلي وهبة، مفهوم التأمين التعاوني دراسة مقارنة، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وآفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، الأردن، أيام: 11-13 أبريل 2010.
- 4- الشاذلي حسن علي، التأمين التعاوني الإسلامي: حقيقته، أنواعه، مشروعيته، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاد وآفاق وموقف الشريعة الإسلامية منه، الأردن، يومي: 11-13 أبريل 2010.
- 5- الشبيلي يوسف عبد الله، مقارنة بين نظامي الوقف والتأمين التكافلي، ندوة عالمية عن التأمين التعاوني من خلال نظام الوقف، أيام: 1-4 مارس 2008، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.
- 6- العنزي فهد بن حمود، معوقات التأمين التعاوني بالمملكة العربية السعودية، ملتقى التأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل، جامعة الملك سعود، الرياض، يوم: 20 جانفي 2009.
- 7- القرة داغي علي محي الدين، مفهوم التأمين التعاوني: ماهيته وضوابطه ومعوقاته، دراسة فقهية اقتصادية، مؤتمر التأمين التعاوني أبعاده وآفاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، المملكة الأردنية الهاشمية، يومي: 11-13 أبريل 2010.
- 8- بلعوج بلعيد، سامية معروز، سياسة التأمين التكافلي كبديل للسياسة التأمين التقليدية، ورقة مقدمة ضمن ملتقى العلمي الدولي حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة المالية، جامعة سطيف، يومي: 20-21 أكتوبر 2009.
- 8- عبد الناصر جمال، المعجم الاقتصادي للمصطلحات الاقتصادية، ط01، دار المشرق الثقافي وأسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 9- قنططي سامر مظهر، التأمين الإسلامي التكافلي (أسسه ومحاسبته)، دار شعاع، سوريا، 2008.
- 10- لطفي أحمد محمد، المشكلات العلمية والحلول الإسلامية-نظرية التأمين، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007.
- 11- محمد أحمد سالم، التأمين التعاوني الإسلامي وتطبيقاته في شركة التأمين الإسلامية، الأردن، 2000.
- 12- محمد أيمن محمد عبد المعطي، شركات التأمين التبادلي العاملة في المملكة العربية السعودية (تحليل وتقويم من وجهة نظر الإقتصاد الإسلامي)، ورقة بحث من مذكرة ماجستير فقه المعاملات الإسلامية، السعودي، <https://kantakgi.com/insurance> 2018/05/27.
- 13- محمد صلاح عبد الفتاح، منتجات إعادة التأمين الإسلامي التعاوني واستشراف المستقبل، الملتقى الخامس حول: التأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، أيام: 18-19 ماي 2014.
- 14- ملائكة صالح جميل، تقارير مجلس إدارة شركة سلامة للتأمين التعاوني السادس عن السنة المالية بالسعودية، المنتهية في 2017/12/31، السعودية، 2017.